

في كلا هذين الحقلين الهامين، العلم والدين.

وينقسم الكتاب إلى أجزاء ثلاثة. يؤسس الجزء الأول منهجية عملية للحوار المقترح، أو بناء الجسور بين الأبحاث الدينية والعلمية للحقيقة. أما الجزء الثاني فيطرح التحدي العلمي للأوضاع اللاهوتية والأخلاقية الرائجة من وجهة نظر علم الجينات، علم الأعصاب، القانون الطبيعي والتطور البيولوجي. ويوفر الجزء الثالث استجابة دينية للعلم المعاصر من مختلف وجهات النظر غير الدينية لدارسين عاملين في مجالات إسلامية، يهودية، هندوسية، آرتوذوكسية، أمريكية لاتينية، كاثوليكية وصينية.

وتعدد الموضوعات المعالجة في الكتاب وتعدد المشتغلين عليه يسمح بوصفه فهرسة شاملة توجه الطلاب لقراءة معمقة. وهذه ميزة أساسية في هذا العمل حيث إن كثيراً من الكتب الصادرة في هذا المجال، هي ذات وجهة مسيحية خالصة، أما هذه المجموعة فتتفرد بحيثية عرض المواقف تجاه العلم من خارج الغرب، كما أنها تتميز ببعدها الكلي ومقارنتها الصائبة: ف«إقامة الجسور بين العلم والدين» وُضِعَ ليصبح مرجعاً أساسياً لكل العاملين في هذا الحقل المزدهر.

قراءة في كتاب: تجسير العلاقة بين العلم والدين (Bridging Science and Religion)

المؤلفون: متعددون

المحرران: تد بيترز وغايمون بينيت

(Ted Peters and Gaymon Bennett)

تقديم: جون روبرت راسل (Robert John Russell)

الناشر: SCM Press

التاريخ: الطبعة الأولى ٢٠٠٢

عدد الصفحات: ٢٨٠

يمثل هذا الكتاب مجموعة من المقالات ساهم في إنتاجها عدد من الكتاب المتميزين في حقول علمية تجريبية شتى، وفي الفلسفة المقارنة والدراسات الدينية. ويهدف هذا الكتاب إلى معالجة إحدى أهم القضايا التي كثر الحديث عنها في عصرنا هذا ألا وهي قضية التفاعل بين العلم والدين. وفي النطاق ذاته، فإن هذه المقالات تمثل الحد الفاصل المتعلق بالحوار المتصاعد بين هذين الحقلين، ويمكن اعتبارها نقطة انطلاق مهمة لمتابعة البحث في هذا الموضوع للمهتمين بهذا المجال.

وقد اعتنى بنشر هذا الكتاب مركز اللاهوت والعلوم الطبيعية في جامعة بركلي (Center for Theology and Natural Sciences in Berkeley). الكتاب الكثير من الخدمات الفكرية للأكاديميين الأخصائيين، والطلاب العاملين